من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول لا جرم انهم سيندمون أو انه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لا جرم تبرئة قال الازهرى وقد قيل لا صلة في لا جرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وقال ابن الاعرابي لا جرم لقد كان كذا وكذا ولاذا جرو لا ذا جرم والعرب تصل كلامها بذى وذاوذو فتكون حشوا لا يعتد بها وأنشد * ان كلابا والدى لا ذا جرم * وقال ابن الاثير لا جرم كلمة ترد بمعنى تحقيق الشئ وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها التبرئة بمعنى لابد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار أي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ وقال وجب لهم النار * قلت وقد حقق الكلام فيه ابن هشام في المغنى في بحث لا والجلال في همع الهوامع اثناء بحث ان والقسم والخفاجي في العناية اثناء غافر وأشار إليه اثناء النحل وفيما أوردناه كفاية (والجرم الحار) فارسي (معرب) كرم (و) أيضا (الارض الشديدة الحر) وقال أبو حنيفة أرض جرم دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحر وهود خيل وقال الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صردوهما دخيلان في الحر والبرد وقال الجوهرى الجروم من البلاد خلاف الصرود (و) الجرم (زورق يمنى ج جروم) وهى النقيرة جمعها نقائر (و) جرم (بطن في طيئ) وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن جلهمه وهو طيئ مساكنهم صعيد مصر قاله صاحب العبر ومنهم بقية في نواحى غزة ومن ولده حيان بن ثعلبة واليه ينتسب أبو عبد ا محمد بن مالك النحوي المصرى وعمرو بن سلمة الجرمى له صحبة وأبو قلابة عبد ا بن يزيد الجرمى البصري تابعي جليل وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمى لغوى مشهور أخذ عن الاخفش وأبى عبيدة وأبى ذر والاصمعى وروى الحديث توفى سنة مائتين وخمس وعشرين (و) جرم (بن زبان) بن حلوان بن عمران بن الحافى (بطن في قضاعة) منهم شهاب بن المجنون صحابي وأخوه عامر مدرج الريح شاعر وهوذة بن عمرو الجرمى له وفادة (و) الجرم (بالكسر بلاد) وراء ولوالج (قرب بذخشان) ولم يذكر المصنف بذخشان في موضعه ومنها الفقيه أبو عبد ا سعيد بن حيدر الجرمى سمع أبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني توفى ببلده سنة خمسمائة وثلاث وأربعين (وبنو جارم بطنان) أحدهما في بنى ضبة والآخر في بنى سعد فالتى في ضبة هم بنو جارم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ذكره ابن الكلبى وكان له خطة بالبصرة وأنشد الجوهرى إذا ما رأت حربا عب الشمس شمرت * إلى رملها والجارمى عميدها و أنشد الحافظ في التبصير للفرزدق ولو ان ما في سفن دارين صبحت * بنى جارم ما طيبت ريح خنبش (و) جرم الرجل (كفرح صار

يأكل جرامة النخل) بين السعف عن أبى عمرو (وأجرم) الرجل (عظم) جرمه هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا (و) كذا ما بعده جرم (لونه) إذا (صفا و) جرم (الدم به لصق و) جرم الرجل (صفا صوته وجاجرم) بسكون الراء (د) بين نيسابور وجرجان منه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد الجاجرمى النيسابوري أحد مشايخ أبى محمد عبد العزيز بن أبى بكر النخشبى توفى بعد سنة أربعين وأربعمائة (و) أجرم (كأحمد بطن من خثعم) وهكذا نقله الحافظ أيضا (والجريمة) كسفينة (آخر ولدك) كأنه جرم بعده أي قطع (والاجرام متاع الراعى) كأنه جمع جرم بالكسر (و) الاجرام (لونان من السمك و) مجرم (كمحسن اسم) * ومما يستدرك عليه شجرة جريمة مقطوعة وقوم جرم وجرام كسكر ورمان جمعا جارم للصارم وأجرم التمرحان جرامه وقول ساعدة بن جؤية * ساد تجرم في البضيع ثمانيا * أي قطع ثمانى ليال مقيما في البضيع يشرب الماء والجريم كأمير ما يرضح به النوى والجريمة النواة ومنه قول أوس بن حارثة لا والذى أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أي أخرج النخلة من النواة والنار من الحجارة المكسورة والجرمة بالكسر ما جرم وصرم من البسر وفي الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تجرم أي تطرف يريد تجرم ذلك القرن وانقضاءه وأبو مجرم كمحسن كنية أبى مسلم صاحب الدولة هكذا كناه المنصور والجرم بالضم التعدي وقالوا اجترم الذنب فعدوه قال الشاعر أنشده ثعلب وترى اللبيب محسد الم يجترم * عرض الرجال وعرضه مشتوم .

وجرم الرجل ككرم إذا عظم جرمه أي أذنب وجعله المصنف أجرم وهو غلط من النساخ والجارم الجاني قال * ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم * وقرأ يحيى بن وثاب والاعمش لا يجر منكم بضم الياء قال الزجاج جرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل معناه لا يد خلنكم في الجرم من أجرمه كما يقال آثمته أدخلته في الاثم والمد بالحجاز يدعى جريما يقال أعطيته كذا وكذا جريما قال الزمخشري هو مد رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم وتجرم الشتاء انقضى وجرمناه أتممناه وفي بجيلة جرم بن علقة ابن أنمار وفي عاملة جرم بن سعد بن معاوية بطون من العرب وابن آجروم مؤلف الآجر ومية مشهور وجارم بن هذيل شاعر قديم من الاعراب (جرثومة الشئ بالضم أصله) ومجتمعه وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم أراد الازد (أو هي التراب المجتمع في أصول الشجر) عن اللحيانى وقال الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع إليها التراب (و) الجرثومة التراب (الذى تسفيه الريح) وهى أيضا ما يجمع النمل من التراب (و) الجرثومة (قرية النمل و) الجرثومة (الغلصمة وأبو ثعلبة الخشنى) اختلف في اسمه فقيل (جرثوم بن ناشر أو ناشم) بالميم أو لا شر (صحابي) رضى ا تعالى عنه ممن بايع تحت الشجرة